فهذا إبدال التاء من الواو والياء فاءين .

وقد أبدلت منهما لامين قالوا أخت وبنت وهنت وكلتا أصل هذا كله أخوة وبنوة وهنوة وكلوا فنقلوا أخوة وبنوة ووزنهما فعل إلى فعل وفعل وألحقوهما بالتاء المبدلة من لامها بوزن قفل وحلس فقالوا أخت وبنت وليست التاء فيهما بعلامة تأنيث كما يظن من لا خبرة له بهذا الشأن لسكون ما قبلها هكذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهما رجلا لصرفتهما معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسمح في بعض ألفاظه في الكتاب فقال هما علامتا تأنيث وإنما ذلك تجوز منه في اللفظ لأنه أرسله غفلا وقد قيده وع في باب ما لا ينصرف والأخذ بقوله المعلل أولى من الأخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزه أنه لما كانت التاء لا تبدل من الواو فيهما إلا مع المؤنث صارتا كأنهما علامتا تأنيث